

(١٠) باب / النهي عن تخطي الرقاب والامام يخطب يوم الجمعة

٢٢٨ — عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَمَا زَالَ يُحَدِّثُنَا حَتَّى خَرَجَ الْإِمَامُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ ، فَقَالَ لِي : جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَقَالَ لَهُ : « اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ ، وَأَنْتِ » . (لفظ ابن خزيمة)

رواه : ابن الجارود في المنتقى (١١٠) . ابن خزيمة في الصحيح (١٥٦ / ٣) . الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٦٦ / ١) . الحاكم في المستدرك (٢٨٨ / ١) ، وقال : " صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه " . البيهقي في السنن الكبرى (٢٣١ / ٣) . رواه دون قوله : " فما زال يحدثنا حتى خرج الإمام " : أحمد في المسند (١٨٨ / ٤ ، ١٩٠) . ابن حبان في الصحيح (١٩٩ / ٤) . رواه دون قوله : " فما زال يحدثنا حتى خرج الإمام " ، ولا قوله ﷺ : « وأنيت » : أبو داود في السنن (٢٩٢ / ١) . النسائي في السنن (١٠٣ / ٣) ، وفي الجمعة (٥٣) .

المسند	١٨٨/٤	أحمد بن حنبل	—	زيد بن الحباب	• معاوية	• — أبو الزاهرية —
المسند	١٩٠/٤	أحمد بن حنبل	•	ابن مهدي	•	•
الصحيح	١٥٦/٣	ابن خزيمة	•	عبد الله بن هاشم	•	•
المستدرك	٢٨٨/١	الحاكم	• — أحمد بن إسحاق	• — إسماعيل بن قتيبة	•	•
السنن	٢٩٢/١	أبو داود	•	هارون بن معروف	•	•
السنن	١٠٣/٣	النسائي	•	وهب بن بيان	•	•
الجمعة	٥٣	النسائي	•	•	•	•
المنتقى	١١٠	ابن الجارود	•	•	•	•
السنن	٢٣١/٣	البيهقي	• — محمد	• — محمد بن يعقوب	•	•
الصحيح	١٩٩/٤	ابن حبان	• — الحسن بن سفيان	• — حرملة بن يحيى	•	•

٢٢٩ — عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ . فَجَعَلَ يَتَخَطَّى النَّاسَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اجْلِسْ ، فَقَدْ آذَيْتَ ، وَأَنْتِ » . (لفظ ابن ماجه)

رواه : عبد الرزاق في المصنف (٢٤١ / ٣) . ابن ماجه في السنن (٣٥٤ / ١) .

السنن	٣٥٤/١	ابن ماجه	• — أبو كريب	• — المحاربي	• — إسماعيل بن مسلم	• — الحسن	• جابر
المصنف	٢٤١/٣	عبد الرزاق	• — إبراهيم بن يزيد	• — الوليد	•	•	•

٢٣٠ — حَدَّثَنَا الْقِدَامِيُّ بْنُ دَاوُدَ ، ثنا دُوَيْبُ بْنُ عَمَامَةَ السَّهْمِيُّ ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ سَالِمٍ — مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ — عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : اِفْتَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ : « أَيْنَ كُنْتَ فَإِنِّي لَمْ أَرَكَ ؟ أَلَمْ تَشْهَدْ الصَّلَاةَ ؟ » . قَالَ : بَلَى . وَلَكِنِّي جِئْتُ ، وَقَدْ ثَبَتَ النَّاسُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ . قَالَ : « أَحْسَنْتَ » .

رواه : الطبراني في المعجم الكبير (١ / ١٣٤) .

٢٣١ — عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، حَتَّى جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا فُلَانُ ، أَمَا جَمَعْتَ ؟ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمَا رَأَيْتَنِي ؟ قَالَ : « قَدْ رَأَيْتُكَ ، آتَيْتَ ، وَأَذَيْتَ » . (لَفْظُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ)

رواه : عبد الرزاق في المصنف (٣ / ٢٤٠) . ابن أبي شيبة في المصنف (١ / ٤٧٣) .

المصنف	٢٤٠/٣	عبد الرزاق	—	معر	—	قادة	—	الحسن
المصنف	٤٧٣/١	ابن أبي شيبة	—	مشهم	—	يونس ومنصور	—	

٢٣٢ — عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ ، حَتَّى جَلَسَ قَرِيبًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ ، قَالَ : « مَا مَنَعَكَ يَا فُلَانُ ، أَنْ تُجْمَعَ ؟ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ حَرَصْتُ أَنْ أَضَعُ نَفْسِي بِالْمَكَانِ الَّذِي تَرَى . قَالَ : « قَدْ رَأَيْتُكَ تُخَطِّي رِقَابَ النَّاسِ ، وَتُؤْذِيهِمْ . مَنْ آذَى مُسْلِمًا فَقَدْ آذَانِي . وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » . (لَفْظُ الطبراني)

رواه : الطبراني في المعجم الصغير (١ / ٢٨٤) . البيهقي في الجامع لشعب الإيمان (٦ / ٢٥٩) .
 • قال الطبراني في المعجم الصغير ١ / ٢٨٤ : ” لم يروه عن أنس إلا القاسم العجلي البصري ، ولا عنه إلا موسى بن خلف . تفرد به سعيد “ .

الصغير	٢٨٤/١	الطبراني	—	سعيد بن محمد	—	سعيد بن سليمان	—	موسى بن	—	القاسم	—
الشعب	٢٥٩/٦	البيهقي	—	علي بن أحمد	—	أحمد بن عبيد	—	ابن أبي ، ومحمد	—	خلف	—

٢٣٣ — عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ — وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ —

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ ، كَالْجَارِّ قُصْبُهُ فِي النَّارِ » .

رواه : أحمد في المسند (٤١٧ / ٣) . الطبراني في المعجم الكبير (٣٠٧ / ١) . الحاكم في المستدرک (٥٠٤ / ٣) . أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٣ / ٢) .
 قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٨٣ / ٢) : " رواه الحسن بن عرفة ، عن عباد ، عن هشام ، وعمار بن سعد ، عن عثمان بن الأرقم " .

المسند	٤١٧/٣	أبو نعيم	— أبو بكر بن مالك	أحمد بن حنبل	• عباد بن عباد — هشام بن زياد — عثمان بن أبي الأرقم
الصحابة	٣٨٣/٢	الطبراني	• محمد بن بكر	• محمد بن بكر	
الكبير	٣٠٧/١	أبو نعيم	• محمد بن محمد	• محمد بن بكر	
الصحابة	٣٨٣/٢	الطبراني	• محمد بن محمد	• محمد بن بكر	
الكبير	٣٠٧/١	الطبراني	• محمد بن محمد	• محمد بن بكر	
الكبير	٣٠٧/١	الطبراني	• عبد الله بن أحمد	• عبد الله بن أحمد	
المستدرک	٥٠٤/٣	الحاكم	• ابن إسحاق	• ابن إسحاق	

٢٣٤ — عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتَّخَذَ جِسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ » .
 (لفظ ابن ماجه والترمذي)

رواه : أحمد في المسند (٤٣٧ / ٣) . ابن ماجه في السنن (٣٥٤ / ١) . الترمذي في السنن (٣٨٨ / ٢) . أبو يعلى في المسند (٦٤ / ٣) ، وفي المفاريد (٢٧) . الطبراني في المعجم الكبير (١٨٩ / ٢٠) . البيهقي في الجامع لشعب الإيمان (٢٥٨ / ٦) .
 البغوي في شرح السنة (٢٦٧ / ٤) .
 قال الترمذي في السنن ٣٨٨ / ٢ : " وفي الباب عن جابر . حديث سهل بن معاذ بن أنس الجهني حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد . والعمل عليه عند أهل العلم ؛ كرهوا أن يتخطى الرجل رقاب الناس يوم الجمعة ، وشددوا في ذلك . وقد تكلم بعض أهل العلم في رشدين بن سعد ، وضعفه من قبل حفظه " .
 وقال البغوي في شرح السنة ٢٦٧ / ٤ : " هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه . وزبان بن فائد مُنْكَرُ الحديث جداً ، ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة . والعمل عليه عند أهل العلم كرهوا تخطي رقاب الناس يوم الجمعة ، وشددوا في ذلك " .

المسند	٤٣٧/٣	أحمد بن حنبل	• حسن	• ابن لهيعة	• زيان	• سهل بن معاذ
المسند	٤٣٧/٣	أحمد بن حنبل	• أبو سعيد	• أبو سعيد	• زيان	• سهل بن معاذ
الكبير	١٨٩/٢١	الطبراني	• المقدم بن داود	• أسد بن موسى	• زيان	• سهل بن معاذ
السنن	٣٥٤/١	ابن ماجه	• أبو كريب	• أبو كريب	• زيان	• سهل بن معاذ
السنن	٣٨٨/٢	الترمذي	• الترمذي	• الترمذي	• زيان	• سهل بن معاذ
الشرح	٢٦٧/٤	البغوي	•	•	• زيان	• سهل بن معاذ
المسند	٦٤/٣	أبو يعلى	• محرز بن نصر	• محرز بن نصر	• زيان	• سهل بن معاذ
المفاريد	٢٧	أبو يعلى	• أبو يعلى	• أبو يعلى	• زيان	• سهل بن معاذ
الشعب	٢٥٨/٦	البيهقي	• منصور • الأصم • سعد بن محمد	• ابن أبي السري	• زيان	• سهل بن معاذ

٢٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ الْأَصْبَهَانِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الزِّيَادِيُّ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هَارُونَ أَبُو مَرْة ، ثنا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ ، ثنا عَمَّارُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا عُثْمَانُ بْنُ الْأَزْرَقِ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ ، فَعَصَى وَقَعَدَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقُلْنَا : رَحِمَكَ اللَّهُ ، لَوْ كُنْتَ وَصَلْتَ إِلَيْنَا كَانَ أَرْفَقَ بِكَ . قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ ، أَوْ فَرَّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، كَانَ كَالْجَارِ قُصِبَهُ فِي النَّارِ » . (لَفْظُ الطَّبْرَانِيِّ)

رواه : الطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٥٦) .